

انها إرادة لا يقف في سبيلها شيء. إنها إرادة أمة حية، فيها القضاء والقدر يفعلمان فعلهما، ولا مردّ لما نريد في حياتنا هذه.

سعادة

فنان عراقي يرسم لوحاته بالآيس كريم



اشتهر الفنان العراقي عثمان عماد طعمة على الإنترنت بفكرة فريدة، واستقبلت صفحته على «فايسبوك» و«انستغرام» آلاف المشاهدات، بعد أن قام موقع «بيرو باندا» بنشر تحقيق خاص عنه، نأشرا لوحاته المبتكرة، التي يرسمها بالآيس كريم!
واستحدث طعمة الذي يعيش في بغداد حالياً، فكرة جديدة، مستبدلاً الرسم بالألوان المائية، بالآيس كريم الذائب.
وتخصص طعمة في الفن التشكيلي بعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة في بغداد، وعلى رغم أنه يعمل في وظيفة حكومية، لكن الفن يأخذ كل طاقته في الابتكار والإبداع. وفي الصور التالية نشاهد لوحات طعمة بطعم وألوان الآيس كريم.



آخر الكلام انقلاب الفوضى الخلاقة إلى مشروع ضبابي

♦ وليد زيتوني*

يشكل تسارع الأحداث وتشابكها منعطفاً كبيراً على مستوى المنطقة الممتدة من ضفاف بحر قزوين إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط. هذه المنطقة التي تُعتبر قلب مشروع الشرق الأوسط الكبير» بحسب التسمية الأميركية، والذي نعتبره نحن قلب العالم الحقيقي، لما يملك من ميزات في الموقع والثروة والقدرة الدينامية. إذا ما توخّد. على إعادة رسم معالم مركزية الصراع، وبالتالي صوغ شكل النظام العالمي المقبل، على ضوء النتائج المنتظرة التي ستسفر عنها هذه المرحلة.

بعد سقوط التجربة الأميركية الأولى، الهادفة إلى إخضاع هذه المنطقة بالقوة العسكرية المباشرة من أفغانستان إلى العراق ولبنان وفلسطين، وتحول الإدارة الأميركية إلى خطة الفوضى الخلاقة كصيغة تنفيذية للحرب الناعمة بما تحمل من استهدافات بعيدة المدى على المستوى الوجودي للكيانات السياسية التي خلقتها معاهدة ساكس-بيكو: يبدو أن المشهد الحالي يسير باتجاه انفلات الضوابط التي وضعتها الإدارة الأميركية تحت تأثير عاملين مهمين: العامل الأول، هو ظهور مقاومة عسكرية كبيرة وقوية على المستوى المحلي، ومقاومة سياسية على امتداد العالم، محور مقاومة يستند إلى وعي كامل لحدود مشروع النهب الأميركي وخطورته على مستقبل الشعوب في المنطقة والعالم. والعامل الثاني، هو تراجع القدرة الأميركية على استيعاب المصالح المتناقضة للدول المنضوية تحت لوائها. ولعل أبرز هذه التناقضات هو الموقف الأوروبي من الإرهاب المصنّف أميركياً كإداة فاعلة في نشر الفوضى، وفي الوقت نفسه، الخوف من هذا الإرهاب الذي يبدو أنه بدأ يذق أبواب أوروبا ذاتها. فأوروبا أمام مآزق مساندة دعم الجماعات المسلحة حيناً ومحاربتها حيناً آخر. وهو ما ينسحب على الإدارة الأميركية نفسها، فهي مع داعش في مواجهة الدولة في سورية والعراق، وضدها عندما تقترب من مصالحتها في أربيل. أضف إلى ذلك الصراع الجدي داخل محور النهب الأميركي بين الخط التركي. القطري من جهة والخط السعودي لمجلس التعاون الخليجي والذي قد تظهر نتائجه خلال أيام بعد اجتماع مجلس التعاون الخليجي المصمم على وضع حد للدور القطري. لتزكي وبالتالي دور الإخوان المسلمين من جهة أخرى، وهو ما سينعكس حكماً على الوضع الأمني في مصر، وربما يؤدي إلى خلط الأوراق من جديد. أيضاً وأيضاً من الممكن وبوضوح ملاحظة التخطيط في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني، بعد الصمود الرائع للمقاومة في غزة وعدم رضوخ هذه المقاومة للشروط «الإسرائيلية»، وهنا يجب التنويه إلى أن الولايات المتحدة والمرة الأولى، لم تستطع تغيير نتائج الحرب من انكسار عسكري إلى انتصار سياسي، باستنادها إلى مجموعة الدول العربية المتواطئة معها والتي كانت تلعب ظاهرياً دور الوسيط.

لا شك في أن صمود سورية السياسي والعسكري والشعبي. وإلى حد ما الموقف الشجاع الذي أخذه المالكي بالتخلي عن السلطة في العراق الذي ساهم في سحب الذرائع من الوصول إلى اقتتال عراقي داخلي. وبمسالة المقاومة الفلسطينية في غزة وثباتها على الموقف الموحد بين فصائلها في المفاوضات. إضافة إلى التناقضات على الجبهة المقابلة، أجبر الولايات المتحدة الأميركية على مراجعة حساباتها من جديد.

في الوقت نفسه، تبدو المحاولات الأميركية باستنزاف روسيا على المقلب الأوكراني، اصطدمت بتصميم بوتين على إعادة الدور الروسي كاملاً، متجاهلاً التهديدات الغربية بفرض عقوبات اقتصادية، بل على العكس لجأت روسيا إلى وضع لائحة عقوبات مضادة على أساس المعاملة بالمثل. إن هروب الولايات المتحدة إلى الأمام في محاولة الضغط على الموقف الروسي في أوكرانيا قد يضعها في مآزق آخر، من خلال دعمها لحركات شوفينية متمثلة بالنازية الجديدة، لا تقل خطورة عن حركات داعش وأخوانه. فلعب الولايات المتحدة بالناز عبر داعش وعبر النازية الجديدة سيؤدي حكماً إلى احتراق محاصيلها السابقة وربما امتد الحريق إلى بيتها الداخلي، وها هي بوادره في «ميسوري» وبالأمس القريب في «وول ستريت».

واشنطن بعد لندن في الضباب الإمبراطوري.

* عميد ركن متقاعد



رضيعة عمرها 3 أيام تطعم نفسها بنفسها

أصاب رضيعاً لا يتجاوز عمرها 3 أيام دهشة واستغراب جميع العاملين في مستشفى بريطاني، عندما شاهدوها ممسكة بزجاجة الحليب بيدها من دون مساعدة والدتها، بحسب ما ورد في موقع «دايلي ميل» البريطاني.
وقالت أوني شيدوزي والسيدة الرضيعة أمارا البالغ وزنها 3 كيلو غرامات لحفلة ولادتها بمستشفى كوينز للولادة في رومفورد البريطانية: «أثناء إرضاع طفلي بزجاجة الحليب بينما هي في حضني، رأيت يدها تهتز، لافاجاً بعدها بإمسакها الزجاجة بنفسها». وأضافت: «لم أصدق ما رأيته بعيني». كما ذهلت وأعربت شيدوزي عن فرحتها

والقابلة بمنظر طفلي وهي تحكم قبضتها على الزجاجة من دون أن تسقط منها، عندما دخلت غرفتي لمتابعة أمارا.
وأردفت الأم: «في حال عدم رغبة أمارا في تناول الحليب أو عند شعورها بالشبع، تدفع الزجاجة بعيداً، إنها ليست قوية بالقدر الذي تلقى به الزجاجة بعيداً، ولكنها تبعد عنها عن فمها فحسب، وعندما تُحس بالجوع، أحضنها أو أضعها في مهدها وأعطيتها الزجاجة، لترتجف يدها قليلاً وسرعان ما تمسك بها، بل وتنجح في إحكام قبضتها عليها... إنه لامر عجيب، لا يصدق».

لأنه غير آمن ويعرض حياتهم للخطر.

أفعى مقطوعة الرأس تقتل طباحاً يعدّ طبقاً من لحمها

ولقي طباح صيني حتفه بعدما تعرض للذعة أفعى كوبرا بعد 20 دقيقة من قطع رأسها عندما كان يعدها للطهو، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي بيرو» البريطانية.
وكان الطباخ بينغ فان يعد طبقاً خاصاً مصنوعاً من لحم الكوبرا، وهو واحد من الأطباق الشهية في دول شرق آسيا، التي تقدم فيها لحوم الأفاعي في العديد من المطاعم.

وبعد أن قطع بينغ رأس الأفعى، ظل يتحرك لدقائق عدة على الطاولة، في وقت كان الطباخ يحضر لإعداد الطبق لزبائن المطعم، وعندما حاول رمي الرأس في سلة المهملات، تعرض للذعة قاتلة، وفارق الحياة بعد دقائق قليلة، بعد أن أفرغ رأس الأفعى جرعة كبيرة من السم داخل جسمه.

وأشار تقرير الشرطة إلى أن بينغ توفي قبل أن يصل إلى المستشفى، ولم يتمكن المسفون من إعطائه المصل المضاد لسم الأفعى في الوقت المناسب.

وذكر أحد زبائن المطعم يدعى صن لين، بأنه كان بصحبة زوجته للاحتفال بعيد ميلادها عندما سمع صوت صراخ شديد وضوضاء في المطبخ.
وأضاف لين بأن العاملين في المطعم كانوا يستغيثون طالبين إنقاذ الطباخ، ولدى وصول المساعدة الطبية، كان السم قد أخذ مفعوله وتوفي الطباخ قبل نقله إلى المستشفى.
وأكد المتحدث باسم الشرطة أن الأمر كان مجرد حادث، ولا توجد أي شبهة جرمية فيها، وما حدث أن الطباخ سيء الحظ، لم ينتبه إلى أن رأس الأفعى لا يزال ينبض بالحياة عندما حاول إلقاءه في القمامة.

من جهة أخرى أوضح الخبير في الأفاعي يانغ هونغ شانغ، والذي أمضى 40 سنة يدرس أفاعي الكوبرا، أن معظم الزواحف يمكن أن تبقى على قيد الحياة لمدة تصل إلى ساعة كاملة بعد أن تفقد جزءاً من جسدها.



المدن الكبيرة تسبب الحساسية



يتعرض الأطفال الذين يعيشون في المدن الكبيرة، إلى أنواع مختلفة من الحساسية، أكثر من أقرانهم في الريف.
وتوصل إلى هذا الاستنتاج علماء من جامعة جون هوبكنز الأميركية. إذ أنه بموجب حساباتهم، يعاني كل طفل في المدينة الكبيرة من نوع من أنواع الحساسية الناتجة من مواد غذائية معينة.
درس العلماء الحالة الصحية لـ 516 طفلاً من مدن بالتيمور وبوسطن ونيويورك وسانت لويس خلال السنوات الخمس الأولى من عمرهم. بينت نتيجة الدراسة أن 10 في المئة من هؤلاء الأطفال يعانون من الحساسية من الحليب والبيض والفول السوداني. وأن لدى 55 في المئة منهم حساسية عالية جداً من هذه المواد.
ويقول العلماء، يزداد خطر الحساسية في المدن المكتظة، نتيجة انتشار استخدام المضادات الحيوية بكثرة، وكذلك المواد المظهرة وعمليات الولادة القيصرية.

امراة حملت جنينها نحو 40 سنة

أخرج الأطباء الهنود من جسم امرأة هندية (62 سنة)، الهيكل العظمي لجنينها الذي توفي قبل 36 سنة.
حملت هذه السيدة عام 1978 عندما كان عمرها 24 سنة، وحينها أبلغها الأطباء أن الجنين لن يعيش، لأنه ينمو خارج الرحم. لم تصدق ما قاله الأطباء، لذلك راجعت عيادة خاصة، حيث تمكن الأطباء من إزالة أمهاتها ما جعلها تعتقد أن الأمور أصبحت طبيعية. ولكن عادت الألام من جديد بعد مضي 36 سنة فقررت مراجعة معهد العلوم الطبية في مدينة ناغور حيث أجريت لها عملية جراحية لإخراج الهيكل العظمي للجنين الذي توفي قبل 36 سنة.
تحسنت الحالة الصحية للمرأة بعد إجراء العملية الجراحية كثيراً، ويشير الأطباء إلى أن هذه الحالة ليست الوحيدة، فقد سبق أن أجريت عملية مماثلة قبل ما جعلها تعتقد أن الأمور أصبحت طبيعية. ولكن عادت الألام من جديد بعد مضي 36 سنة فقررت مراجعة معهد العلوم الطبية في مدينة ناغور حيث أجريت لها عملية جراحية لإخراج الهيكل العظمي للجنين الذي توفي قبل 36 سنة.



بريطانية تنفق ثروتها

لتشبه «لوحة» رسمتها في طفولتها

لم تكن سيدة بريطانية تتوقع أن تمضي 15 سنة من حياتها، في محاولة تغيير مظهرها لتبدو كشخصية كرتونية رسمتها بنفسها عندما كانت في سن الخامسة عشرة، وانفقت في سبيل ذلك الآلاف من الدولارات على الجراحات التجميلية. وبلغ حد إعجاب كريستينا بوتيل



(30 سنة) باللوحة التي رسمتها في سن المراهقة، درجة أنها انفقت 130 ألف جنيه استرليني (221 ألف دولار) لتبدو صورة طبق الأصل عن الشخصية الكرتونية التي خرجت من بنات أفكارها.
وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن كريستينا التي تمتلك

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير
ناصر قنديل

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 2. 1. 748920 - 01
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوفال 5-14-666314-01

المستشار العام
ربيع الدبوس

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل